

كلمات متنوعة-80-وصايا للمبتعثين والمبتعثات \ صالح الفوزان \

كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

اما بعد ايها الاخوة المبتعثون استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم. اوصيكم بتقوى الله سبحانه وتعالى بالسر والعلانية والمحافظة على دينكم اينما كنتم. قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله حيثما كنت - [00:00:22](#)

واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن اجعلوا هذا الحديث حفظكم الله منها لكم. في ثلاث كلمات من جوامع كلمة الرسول صلى الله عليه وسلم. اتق الله حيثما كنت - [00:00:57](#)

في اي مكان من بر او بحر او اي مكان فانك تتقي الله بمعنى انك تجعل بينك وبين عذابه وقاية من طاعته سبحانه وتعالى بفعل او امره وترك ما نهى عنه - [00:01:19](#)

والمسلم يكون قدوة وداعية الى الله بافعاله قبل اقواله انتم تمثلون الاسلام انتم سفراء لبلادكم. حفظكم الله. فكونوا على حسن ظن ولي الامر الذي ابتعثكم الى هذه البلاد التي انتم فيها من بلاد الغربة - [00:01:44](#)

تمثلون دولتكم تمثلون دينكم قبل كل شيء تكونون قدوة صالحة لغيركم بحيث اذا رآكم غير المسلمين عرفوا دين الاسلام من خلال تصرفاتكم واعمالكم فالله حفظكم الله بتمثيل الاسلام تمثيلا يليق به وانتم كذلك ان شاء الله - [00:02:22](#)

ولكن هذا من باب الوصية لكم فانتم والحمد لله تعرفون امور دينكم وتعرفون مكانة بلادكم في بلاد العالم انها بلاد الحرمين الشريفين فيها قبلة المسلمين فيها مسجد المسجد الحرام فيها المسجد النبوي - [00:03:02](#)

هي يستقبلها المسلمون في صلاتهم في اليوم والليلة خمس مرات في الفريضة وما شاء الله من النوافل يستقبلون شطر المسجد الحرام وبلادكم ولله الحمد هي قلب العالم الاسلامي وانتم تعتبرون - [00:03:43](#)

من هذه البلاد التي هي قبلة المسلمين. تمثلون الاسلام تمثيلا صحيحا باعمالكم واقوالكم وتصرفاتكم. وانا اعلم انكم والحمد لله على هذا والطيب ولكنه من باب التواصي بالحق اوصيكم بتقوى الله اينما كنتم. كما قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت. في اي - [00:04:12](#)

مكان انت عبد الله انت مسلم فعليك ان تمثل دينك التمثيل الصحيح بنية صالحة وآ عمل خالص لله عز وجل وصواب على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فدينكم الاسلام وقدوتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله - [00:04:47](#)

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا فانتم ولله الحمد تمثلون بلادكم وتحملون دينكم ومن رآكم عرف دين الاسلام على الحقيقة الله الله اروا آ غير المسلمين اروهم خيرا من انفسكم - [00:05:24](#)

واظهروا لهم محاسن دينكم وايضا كونوا ويقول للناس حسنا كما قال الله جل وعلا وقولوا للناس حسنا. وكما قالت جل وعلا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن فتعاملوا مع الناس - [00:05:54](#)

بما امركم به الاسلام. من حسن المعاملة والصدق في المعاملات والصدق في الاقوال والافعال والمحافظة على دينكم وهذا مما يزيدكم شرفا عند الله وعند الخلق فان المتمسك بدينه يحترمه الناس ويجلونه. واما المتساهل في دينه - [00:06:19](#)

فان الناس يزدرونه سواء شعر بهذا او لم يشعر. فانتم والحمدلله على مستوى طيب وعلى خلق يليق بدينكم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة عليكم باصلاح الاعمال والانسان عرضة للخطأ - [00:06:54](#)

والنبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم يقول كل ابن ادم خطاء كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون والله سبحانه وتعالى استرعاكم على هذا الدين وحملكم اياه فكونوا خير حامل - [00:07:27](#)

تؤدون فرائضه في اوقاتها وآآ تتعاملون بالصدق مع الناس تتعاملون بالنصيحة كما قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين - [00:07:53](#)

وعامتهم انتم من بلاد الحرمين لكم قدر عند الناس ولكم قيمة عند الناس بشرف المكان الذي انتم آآ الذي انتم جئتم منه تحملون شرف هذا المكان فكونوا على مستوى على مستوى التمثيل الحسن لدينكم ولبلادكم ولدولتكم - [00:08:21](#)

وايضا عليكم بالدعوة الى الله والتعاون مع اخوانكم المسلمين في الجاليات الاسلامية ومع زملائكم المسلمين تعاونوا على البر والتقوى. كونوا قدوة سالحة بحيث من رآكم يعرف الدين الاسلامي من خلال آآ رؤيتكم ومن خلال افعالكم واقوالكم وتصرفاتكم - [00:08:53](#)

فانتم والحمد لله على مستوى عال حينما ذهبتم الى بلاد الغربة فانكم محصنون بهذا الدين القيم دين الرحمة دين العدالة دين الخير دين المحاسن العظيمة. لكم الشرف في حمل هذا الدين - [00:09:29](#)

لكم الشرف العظيم من بلاد الحرمين. فانتم في مستوى عظيم بين الناس فالله الله في في تمثيل بلادكم وحمل دينكم والمحافظة على صلواتكم والمحافظة على اركان الاسلام والمحافظة على الامانة في القول والعمل - [00:09:56](#)

هذا هو دين الاسلام فدين الاسلام يتمثل في حامله واصحابه وانتم منهم ان شاء الله نرجو الله سبحانه وتعالى ان يحفظكم وان يردكم سالمين غانمين وان تنالوا الاجر والثواب من الله عز وجل بتمسككم بدينكم - [00:10:27](#)

في بلاد الغربة وان تكونوا وان تكونوا خير مثال لدولتكم وخير مثال لدينكم. خير مثال لبلادكم فانتم سفراء لبلادكم انتم تحملون دينا عظيما ليس في العالم مثله. دين الاسلام وهو دين صالح لكل زمان ومكان. فدين الاسلام صالح لكل زمان وصالح لكل - [00:10:56](#)

كان في اي بلد يكون فيه الاسلام فانه صالح في اي مكان. ولكن عليكم بحمله بصدق وامانة واخلاص وعليكم بالمظهر الطيب والتعامل الحسن وعليكم بالاخلاق الطيبة الفاضلة نسأل الله ان يحفظكم ويرعاكم وان يردكم سالمين غانمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:11:33](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين جزى الله معالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء خير الجزاء على ما قدمه من وصايا لابنائهم وبناته المبتعثين. والان آآ نطرح بعض الاسئلة التي وردت آآ عبر الايميل من - [00:12:10](#)

والطالبات. نعم. السؤال الاول اه في رحلة طيران مدتها اربعة عشر ساعة متواصلة تتكرر الصلاة على المسافرين اكثر من مرة فما كيفية الصلاة في الطائرة؟ علما بانه لا يوجد مكان مخصص لاداء الصلاة والتوقيت والاتجاه يتغير - [00:12:33](#)

ايران نعم الاتجاه والى القبلة كما هو معلوم الاتجاه والى القبلة في الفريضة اما صلاة النافلة فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها اينما توجهت به راحلته كما قال جل وعلا ولله المشرق والمغرب فايما تولوا فثم وجه الله. قيل نزلت هذه الاية في - [00:12:53](#)

آآ صلاة التطوع في السفر الفريضة تسألون تسألون من يعرفون القبلة وآآ من آآ يرشدكم الى الاتجاه الى القبلة وتصلون اليها. على حسب بما تستطيعون من كان يستطيع الصلاة قائما فليصلي قائما ومن كان لا يستطيع الصلاة - [00:13:22](#)

قائما فانه يصلي وهو جالس بالايضاء. يومئ بركوعه وسجوده ويجعل سجوده اخفض آآ من ركوعه وتصلون على حسب استطاعتكم. قال جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم واذا كانت الصلاة او الرحلة يمكن ان تنزل في اخر الوقت - [00:13:52](#)

اخر وقت الصلاة فانكم تؤخرونها الى اخر وقتها وتصلونها اذا نزلتم من الطائرة وان كانت الصلاة مما يجمع الى بعدها الى ما بعدها كالظهر مع العصر وكالمغرب مع العشاء فانكم - [00:14:17](#)

وتصلون في وقت في وقت الصلاة الاخيرة مثلا وقت صلاة وقت صلاة العصر ينتهي باصفرار الشمس قربها من الغروب ووقت المغرب

ينتهي بالشفق بمغيب الشفق الاحمر وصلاة العشاء ينتهي وقتها بثلاث الليل او نصف الليل - [00:14:37](#)

والظرورة يمتد الى طلوع الفجر فانتم تحافظون على صلواتكم وبحسب ما تقدرن عليه الله جل وعلا قد خفف عنكم شرع لكم

القصر في الصلاة الرباعية الى ركعتين شرع لكم جمع الصلاة صلاتين الظهر والعصر والمغرب والعشاء - [00:15:07](#)

وهما مع بعض جمع تقديم او جمع تأخير حسب الارقاف بالمسافر والمقيم يصلها في اوقاتها لانه يتمكن من ذلك والتوقيت عندكم

جاليات اسلامية عندكم اخوان لكم يعرفون قد سبقوكم الى تلك البلاد - [00:15:33](#)

ويعرفون التوقيت وتعاونوا على البر والتقوى. نعم اه السؤال الثاني انا مبتعث وسامكت في بلد الابتعاث ثلاث سنوات قادمة ان شاء

الله. فهل تنطبق علي احكام السفر من قصد الصلاة - [00:15:56](#)

المغرب فينا احسن رمضان؟ لا يا اخي ما ما تنطبق عليك لانك اصبحت مقيما وانقطع السفر فعليك ان تصلي كل صلاة في وقتها. تماما

بدون قصر وان تصوم رمضان لانك اصبحت مقيما - [00:16:11](#)

اذا زادت الاقامة على اربعة ايام فان السفر ينقطع بذلك. نعم. لدينا في الجامعة مبنى للاديان. وفيه يؤدي كل صاحب دين عبادته

وللطلاب المسلمين غرفة واسعة تؤدي فيها الصلاة بكل يسر وسهولة. فهل تجوز الصلاة في مثل هذه الاماكن؟ اي نعم - [00:16:28](#)

ما دامت غرفة مهيئة للصلاة فانكم تصلون فيها والحمد لله وهذا من تيسير الله للمسلمين. نعم احيانا نخرج للنزهة او لمكان مزدحم

بالناس. ولا يمكننا اداء الصلاة على وقتها. فهل يجوز لنا الجمع بين الصلوات - [00:16:52](#)

لا هذا لا يجوز الجمع لك ما الذهاب الى المنتزهات ما ليس ضروريا الصلاة الزم من الذهاب الى المنتزهات اذا كان الذهاب الى

المنتزهات يمكنكم الصلاة في وقتها فيه فلا بأس. اما اذا كان لا يمكن فلا تذهبوا اليها اذهبوا الى مكان يمكنكم ان تؤدوا الصلاة فيه.

نعم - [00:17:13](#)

يوجد مسجد في الحي الذي اسكن فيه. ولكنني بصراحة لا اداوم على صلاة الجماعة لانشغالي ببعض الابحاث والواجبات والاعمال

الدراسية فما حكم صلاتك في بيتي وعدم ذهابي للمسجد؟ يا اخي يجب عليك الذهاب الى المسجد ما دام المسجد قريبا منك -

[00:17:39](#)

وفيه جماعة يصلون فانك تذهب اليه وتصلي فيه وهذا مما يعينك على اعمالك. الصلاة تعين على العمل كما قال جل الا واستعينوا

بالصبر والصلاة الصلاة فيها عون لك على ذلك فحافظ عليها بارك الله فيك. نعم. بعد صلاة الجمعة يقوم الامام باستقبال القبلة -

[00:17:59](#)

له الدعاء اما بدعاء عام او بعض الادعية المخصوصة لبعض المرضى باسمائهم. ويرفع المأمومون ايديهم ويؤمنون معه حتى سينتهي.

لهذا الفعل اصل في السنة؟ ليس له اصل في السنة وهذا من البدع. فلا يجوز الاستمرار - [00:18:26](#)

على هذا والدعاء كل يدعو بنفسه لا هو ما هو لازم دعاء جماعي كل يدعو لنفسه وبحاجته وحاجة اخوانه نعم يتوفر اكل الحلال في

مدينتنا ولكن احيانا قد اشتهي الاكل من بعض المطاعم المشهورة وانا اعرف ان - [00:18:46](#)

ليس مذبوحا بالطريقة الاسلامية. فهل يجوز لي الاكل على اعتبار جواز ذبائح اهل الكتاب؟ لا ما دام تعرف انه مذبوح على غير اه

الزكاة الشرعية فلا تأكل منه. وبامكانك ان تأكل من اه الطعام تاكل من الخضر - [00:19:06](#)

واما اللحم فما دام تعرف انه مذبوح على غير الطريقة الاسلامية فهو حرام. وهو ميتة نعم اه في الجامعة او في الجامعة يضيق

المصلى على المصلين. فيتقدم الامام ويكون جميع المصلين في الصف الاول عن يمينه - [00:19:26](#)

هل يصح هذا الفعل؟ علما ان الامام يكون في طرف الصف. لا بأس بذلك يكون الامام في طرف الصف او يكون في وسط الصف لا

مانع من ذلك خصوصا اذا ضاق المكان نعم - [00:19:45](#)

نسمع كثيرا عن احترام وتقابل الآخر. فمن هو الآخر؟ وكيف نحترمه؟ وماذا نتقبل منه؟ الآخر معناه غير المسلم نعم تتعامل معه

بالاخلاق الطيبة والتعامل الحسن واما المحبة فلا تكون الا للمسلم. نعم. بعض الناس هنا لا يعرف الاسلام - [00:20:00](#)

او يكون الدين وصل له بطريقة فيها تشويش. كيف يتم التعامل مع هؤلاء؟ الحمد لله انتم تعرفون الاسلام فعليكم ان تعلموا الجهال

وتنشروا هذا الدين. ومن رأيتم عنده عدم فهم للاسلام ففهموه - [00:20:25](#)

جزاكم الله خيرا. نعم فكيف اغرس العقيدة الصحيحة في اطفال الذين اهل يقضون معظم اوقاتهم في المدارس من الصباح حتى

المساء ولا يدرسون شيء يتعلق بالدين وفي المساء آآ ننام جميعا مبكرا - [00:20:45](#)

اوصيك ان تذهب باولادك الى مدارس اسلامية. اذا كان في البلد مدارس اسلامية واطن ما تخلو بلد من مدارس اسلامية عند الجاليات

عند المبتعثين فعليكم ان تكونوا مدرسة خاصة بكم وتدرسون فيها اولادكم. نعم - [00:21:03](#)

هل الاحسان لغير المسلمين من معلمين وجيران والابتناسمة في وجوههم يدخل في موالاتهم نعم الابتناسم في وجوههم اذا كان في

ذلك تأليفا لهم او ودعوة لهم الى الاسلام فلا بأس بذلك - [00:21:26](#)

واما آآ اظهار الفرح بهم واظهار السرور بهم فهذا لا يجوز لكن لا تخطئ عليهم لا لا تتعدى عليهم نعم يحمل بعض غير المسلمين الكلب

اعزكم الله ويصافح المسلمين بعد ان كانت يده ملامسة للكلب. فهل يصافح؟ اذا كان الكلب - [00:21:48](#)

يابسا فلا بأس بذلك لان يده ما لا تتعثر بالكلب. اما اذا كان الكلب فيه رطوبة ولا ماسه وهو فيه رطوبة فلا الكلب نجس. فالرطوبة هذه

التي سرت الى يده من - [00:22:12](#)

بل تكون هذه الرطوبة نجسة نعم. اه ما حكم الصلاة في الحقائق العامة؟ هل الاصل فيها الطهارة؟ لان بعض الاخوة يقولون ان فيها لا

تصح بسبب انتشار الكلاب. فما صحة ذلك؟ التي لا تشاهدون عليها نجاسة. الاصل فيها الطهارة صلوا - [00:22:31](#)

فيها نعم. ما حكم تعزية غير المسلم بوفاة قريب له؟ وما الصيغة المناسبة لتعزيته؟ نعم ولا تدعو للميت تقول احسن الله عزاءك وجبر

الله مصيبتك ولا تقل وغفر لميتك كما تقول في الميت المسلم - [00:22:51](#)

نعم. هذا كان اخر سؤال وردنا من الاخوان نسأل الله سبحانه وتعالى لهم التوفيق. ونختتم بكلمة ختامية من معاليكم نعم الكلمة

الختامية نوصيكم كما بدأنا معكم اوصيكم بتقوى الله والمحافظة على - [00:23:11](#)

دينكم والتخلق بالاخلاق الطيبة خذوا هذا الحديث معكم وهو قوله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة

تمحوها وخالق الناس بخلق حسن. اعملوا بهذا الحديث وكونوا ممثلين - [00:23:31](#)

اه لبلادكم ممثلين لدينكم ممثلين لامتكم من رآكم يعرف بكم اخلاق الاسلام ودين الاسلام وفقكم الله وحفظكم وردكم سالمين نعم -

[00:23:53](#)